أدعية الكرب

الدكتور
أبو الحسن علي بن محمد المطري

بسم الله الرحمن الرحيم

أدعية الكرب

إعداد: علي بن محمد عبده المطري

عفا الله عنه وغفر له ورحمه

وأسكنه فسيح جناته

٨/ رجب / ١٤٤٢ هـ

تخريج أدعية الهم والحزن والكرب

• عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((مَا أَصَابَ أَحَدًا قَطُّ هَمٌّ وَلا حَزَنٌ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، ابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجِلاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي، إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ وَحُزْنَهُ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَهُ فَرَحًا، قَالَ: فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلا نَتَعَلَّمُهَا؟ فَقَالَ: بَلَى، يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهَا أَنْ يَتَعَلَّمَهَا))[1].

---

١ إسناده ضعيف: أخرجه أحمد (١/ ٣٩١، ٤٥٢)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٥٣)، وفي ((مسنده)) (٣٢٩)، وابن حبان (٩٧٢)، والحاكم (١/ ٥٠٩)، والحارث بن أبي أسامة (١٠٥٧- زوائده)، وأبو يعلى (٥٢٩٧)، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (١٠/ ١٠٣٥٢)، وفي ((الدعاء)) (١٠٣٥)، والبيهقي في ((الدعوات الكبير)) (١٦٤)، وفي ((الأسماء والصفات)) (٧)، وفي ((القضاء والقدر)) (٣٥٩)، وعبدالغني المقدسي في ((الترغيب في الدعاء)) (١٣٦)، والضياء المقدسي في ((العدة للكرب والشدة)) (١١)، والشاشي (٢٨٢)، وابن أبي الدنيا في ((الفرج والشدة)) (٤٩)، والشجري في ((أماليه)) (١/ ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٣٣)، وابن رجب في ((ذيل طبقات الحنابلة)) (١/ ٢٤٧، ٢٤٨)، وأحمد بن منيع في ((مسنده))؛ كما في ((إتحاف الخيرة المهرة)) (٦/ ٦٢٣٥)، والبزار (١٩٩٤)، والأصبهاني في ((الترغيب والترهيب)) (١٣٠٤)، وأبو بكر بن خلاد في ((فوائده)) (٢٠)، والدينوري في ((المجالسة)) (٥/ ١٨٠٣)، ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في ((ستة مجالس)) (ق٨/ أ)، والتنوخي في ((الفرج)) (١/ ١٣٧)، وابن حجر في ((نتائج الأفكار)) (٤/ ٩٩) وغيرهم من طريق فضيل بن مرزوق ثنا أبو سلمة الجهني عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن عبدالله به مرفوعًا.

قلت: إسناد ضعيف كما قال الدارقطني في ((العلل)) (٥/ ٢٠١). أبو سلمة الجهني لم يتبيَّن لأئمة الجرح والتعديل مَن هو، فهو من عداد المجهولين، فقال يحيى بن معين -على سبيل الظن- (كما في ((الكنى))

للدولابي (١/ ١٩١): أُراه موسى الجهني: يعني موسى بن عبدالله- أو ابن عبدالرحمن -الجهني الثقة من رجال التهذيب، إلا أن كل من جاء بعد يحيى فرَّق بين هذين، فالبخاري ترجم لموسى الجهني في ((التاريخ الكبير)) (٧/ ٢٨٨) وكناه أبا عبدالله، وترجم لأبي سلمة الجهني في ((الكنى)) من كتابه المذكور (٩/ ٣٩)، وتابعه ابن حبان فذكر كلًّا على حده في ((ثقاته)) (٧/ ٤٤٩، ٦٥٩)، ولم يترجم ابن أبي حاتم إلا لموسى الجهني في ((الجرح والتعديل)) (٨/ ١٤٩)، ولم يكنه إلا بأبي عبدالله، واقتصر على كنية أبي عبدالله لموسى الجهني، ابن سعد في ((الطبقات)) (٦/ ٣٥٣)، والفسوي في ((المعرفة والتاريخ)) (٣/ ٩١)، ولعل في تأكيد هؤلاء المترجمين لموسى أن كنيته أبو عبدالله فحسب ما يُبعد اشتباهه بأبي سلمة الجهني، وقد فرَّق بينهما أيضًا المزني في ((تهذيب الكمال)) مع أنه ذكر في ترجمة موسى أنه يقال له: أبو سلمة وأبو عبد الله- فذكر في الرواة عن القاسم بن عبدالرحمن: موسى الجهني وأبا سلمة، وتابعه في التفريق بينهما الذهبي والحسيني والحافظ ابن حجر والهيثمي.

وموسى الجهني وأبو سلمة الجهني من طبقة واحدة، وكلاهما يروي عن القاسم بن عبدالرحمن، غير أن موسى الجهني معروف من رجال التهذيب، روى له الجماعة عدا البخاري وأبي داود، ولا نعرف لفضيل بن مرزوق رواية عنه.

أما أبو سلمة الجهني فلا يُعرف، روى عنه غير فضيل بن مرزوق؛ ولذا حكم الأئمة بجهالته، فقال المنذري في ((الترغيب والترهيب)) (٤/ ٥٨١): قال بعض مشايخنا: لا ندري مَن هو، وقال الذهبي في ((الميزان)) (٤/ ٥٣٣)، والحسيني في ((الإكمال)) (ص٥١٧): لا يُدرى مَن هو، وتابعهما الحافظ في ((تعجيل المنفعة)) (ص٤٩٠)، وقال: وقرأت بخط الحافظ ابن عبدالهادي: يحتمل أن يكون خالد بن سلمة. وعقَّب عليه الحافظ بقوله: وهذا بعيد؛ لأن خالدًا مخزومي وهذا جهني. وقال الحافظ بعد أن ذكره في ((لسان الميزان)) (٧/ ٥٦): والحق أنه مجهول الحال. ومقتضى صنيع الدارقطني في ((العلل)) -كما سيرد- أنه حكم بجهالته، وذكر ابن حبان له في ((الثقات)) لا يرفع عنه صفة الجهالة، فمن عادته توثيق المجاهيل، ولم يذكره العجلي في ((ثقاته)) مع أنه متساهل؛ وبِناءً على ما تقدَّم، فلا وجه لجزم الشيخ ناصر الدين الألباني في ((الصحيحة)) (١٩٨) أن أبا سلمة الجهني هو موسى الجهني، لما رأيت من تفريق الأئمة بينهما على سبيل الجزم، وما اعتمد عليه نص الاستدلال على أنه هو لا يصلح دليلًا، لما علمت من أن كلا الرجلين يروي عن القاسم بن عبدالرحمن، وقد كان الشيخ أحمد شاكر أكثر حيطة حين قال: وأقرب منه عندي أن يكون (يعني أبا سلمة) هو موسى الجهني، فإنه من هذه الطبقة، وفضيل بن مرزوق -وهو الأغرُّ الرقاشي- مختلف فيه، فوَثَّقه أحمد وابن معين والثوري وابن عيينة، وضعَّفه النسائي والدارمي، وقال الحاكم -كما في ((سؤالات السجزي)) له-: فضيل بن مرزوق ليس من شرط الصحيح، وقد عيب على مسلم بإخراجه في الصحيح. وعبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود لم يسمع من أبيه إلا اليسير.

• وعن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ حَزَنٌ فَلْيَدْعُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ، يَقُولُ: أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ أَمَتِكَ فِي قَبْضَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ نُورَ صَدْرِي، وَرَبِيعَ قَلْبِي، وَجِلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي وَغَمِّي. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْمَغْبُونَ لَمَنْ غَبِنَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ. قَالَ: أَجَلْ، فَقُولُوهُنَّ وَعَلِّمُوهُنَّ، فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهُنَّ الْتِمَاسَ مَا فِيهِنَّ أَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حُزْنَهُ، وَأَطَالَ فَرَحَهُ)) [٢].

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، إن مسلم من إرسال عبدالرحمن بن عبدالله، عن أبيه، فإنه مختلف في سماعه من أبيه، فتعَقَّبه الذهبي بقوله: أبو سلمة لا يُدرى مَن هو، ولا رواية له في الكتب الستة.

قلت: ووهم أيضًا في قوله: على شرط مسلم، فإن القاسم بن عبدالرحمن لم يخرج له مسلم، وهو من رجال البخاري وحده. ورواه عبدالرحمن بن إسحاق أبو شيبة الواسطي؛ [متفق على ضعفه].

واختلف عليه فيه:

١- فمنهم من رواه عنه عن القاسم عن أبيه عن عبدالله بن مسعود بنحوه مرفوعًا.

أخرجه البزار (١٩٩٤)، والبيهقي في ((الأسماء والصفات)) (٨) وفي ((الشعب)) (٩٧٥١)، وأبو يعلى في ((مسنده)) كما في ((إتحاف الخيرة المهرة)) (٦/ ٦٢٣٥)، والرافعي في ((التدوين)) (٢/ ٣٣٧، ٣٣٨)، وابن حجر في ((نتائج الأفكار)) (٤/ ١٠٠).

٢- ومنهم من رواه عنه عن القاسم عن عبدالله بنحوه هكذا منقطعًا فلم يذكر عن أبيه.

أخرجه محمد بن فضيل الضبي في ((الدعاء)) (٦)، وابن السني في ((عمل اليوم والليلة)) (٣٤٠).

قلت: وأورده الدارقطني في ((العلل)) (٥/ ٢٠١، ٢٠١)، فذكر طريق أبي سلمة الجهني، وطريق عبدالرحمن بن إسحاق، كلاهما عن القاسم، عن أبيه، عن ابن مسعود وطريق علي بن مسهر، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن القاسم، عن ابن مسعود، مرسلًا، ثم قال: وإسناده ليس بالقوي.

٢ ضعيف: أخرجه ابن السني في ((عمل اليوم والليلة)) (٣٣٩)، وابن حجر في ((نتائج الأفكار)) (٤/ ٩٨) من طريق عبدالله بن زبيد عن أبي موسى به مرفوعًا.

• وعن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الكَرْبِ[3]: ((**لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ، وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ**))[4].

قلت: إسناد ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: عبدالله بن زبيد؛ هو ابن الحارث اليامي الكوفي، وهو مستور.

قال ابن أبي حاتم في ((الجرح والتعديل)) (٢/ ٦٢): روى عنه الكوفيون، سمعت أبي يقول ذلك. وانظر ((التاريخ الكبير)) (٣/ ١/ ٩٥)، ((الثقات)) (٧/ ٢٣).

الثانية: الانقطاع بين عبدالله هذا وأبي موسى الأشعري؛ فإن عبدالله هذا يروي عن أبيه زبيد بن الحارث وقد عدَّه الحافظ في ((التقريب)) من الطبقة السادسة الذين لم يلق أحد منهم أي صحابي؛ كما نص عليه في ((المقدمة))، فإذا كان الأبُ كذلك، فالابن من باب أولى، والله أعلم.

والحديث ذكره الهيثمي في ((المجمع)) (١٠/ ١٣٦، ١٣٧) وقال: رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفه، والله أعلم.

وفي الباب عن جعفر بن محمد المعروف بالصادق.

أخرجه الطبراني في ((الدعاء)) (١٠٣٩) بإسناد فيه محمد بن جعفر متكلم فيه ومحمد بن شاذان لم أقف على ترجمته والله أعلم.

٣ قال النووي في ((شرح مسلم)) (١٧/ ٤٦): وهو حديث جليل ينبغي الاعتناء به، والإكثار منه عند الكرب، والأمور العظيمة. قال الطبري: كان السلف يدعون به، ويسمونه دعاء الكرب. وانظر ((الجامع لأحكام القرآن)) (٨/ ٣١٤).

٤ صحيح: أخرجه البخاري (٦٣٤٥) وله أطراف وفي ((الأدب المفرد)) (٧٠٠، ٧٠٢)، ومسلم (٢٧٣٠)، والترمذي (٣٤٣٥)، والنسائي في ((الكبرى)) (٧٦٧٤، ٧٦٧٥)، وفي ((عمل اليوم والليلة)) (٦٥٢، ٦٥٣)، وابن ماجه (٣٨٨٣)، وأحمد (١/ ٢٢٨، ٢٥٤، ٢٥٩، ٢٦٨، ٢٨٠، ٢٨٤، ٣٣٩، ٣٥٦)، وابن أبي شيبة (١٠/ ١٩٦)، وعبد بن حميد (٦٥٧، ٦٥٨، ٦٦٠)، والطيالسي (٥٦٥١)، والبزار (٤٨١٢، ٥٣٢٩، ٥٣٣٤)، وأبو يعلى (٢٥٤١)، والطبراني في ((الكبير)) (١٠/ ١٠٧٧٢، ١٢٧٥٠، ١٢٧٥١)، وابن منده في ((التوحيد)) (٢٥٠، ٣٦٤)، والحاكم في ((معرفة علوم الحديث)) (ص٢٠١، ٢٠٢)، وأبو نعيم في ((الحلية)) (٢/ ٢٢٣)، والبيهقي في ((الأسماء والصفات)) (٥١، ٨٣٥)، وفي ((الدعوات الكبير)) (١٦١)، والبغوي في

• وعن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**دَعَوَاتُ الْمَكْرُوبِ: اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فَلاَ تَكِلْنِي إِلى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ**))[٥].

• وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِذَا نَزَلَ بِكُمْ كَرْبٌ أَوْ جَهْدٌ أَوْ لَأْوَاءُ فَقُولُوا: اللَّهُ رَبُّنَا لَا شَرِيكَ لَهُ**))[٦].

((شرح السنة)) (١٣٣١، ١٣٣٢)، وابن حجر في ((نتائج الأفكار)) (٤/ ٧٣)، والأشيب في ((جزئه)) (٢٨) وغيرهم وانظر ((التتبع)) (ص٣٣٨)، و((بين الإمامين)) (ص٤٠٣)، و((بيان الوهم والإيهام)) (٢/ ٥٤٦)، ((فتح الباري)) (١١/ ١٤٥، ١٤٦)، و((التعليق على الأربعين الفراوية)) (٣٧) والله أعلم.

٥ إسناده ضعيف: أخرجه الطيالسي (٨٦٨) عن عبدالجليل بن عطية البصري ثنا جعفر بن ميمون أخبرني عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه به مرفوعًا، ومن طريقه أخرجه البيهقي في ((الدعوات)) (١٦٣)، وابن حجر في ((نتائج الأفكار)) (٢/ ٣٦٩)، (٤/ ٨٨).

وأخرجه أحمد (٥/ ٤٢)، والبخاري في ((الأدب المفرد)) (٧٠١)، وأبو داود (٥٠٩٠)، وابن أبي الدنيا في ((الفرج بعد الشدة)) (٤٨)، والنسائي في ((عمل اليوم والليلة)) (٦٥١)، وابن حبان (٩٧٠)، والطبراني في ((الدعاء)) (١٠٣٢)، والتنوخي في ((الفرج بعد الشدة)) (١/ ١٣٢)، والضياء المقدسي في ((العدة للكرب والشدة)) (٢٥)، والذهبي في ((معجم الشيوخ)) (٢/ ٢٢٦) عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العقدي.

وابن أبي شيبة (١٠/ ١٩٦، ٢٠٥، ٢٠٦)، والطبراني في ((الدعاء)) (١٠٣٢)، وابن السني في ((عمل اليوم والليلة)) (٣٤٢) عن زيد بن الحباب العكلي كلاهما عن عبدالجليل بن عطية به.

قلت: إسناده ضعيف؛ جعفر بن ميمون ضعيف، وعبدالجليل بن عطية وثَّقه ابن معين، وقال البخاري: ((ربما وهم))، وقال ابن جبان: ((يعتبر حديثه عند بيان السماع في خبره، إذا رواه عن الثقات، وكان دونه ثبت)).

وعبدالجليل قد بيَّن السماع في خبره وروى عنه هذا الحديث ثلاثة من الثقات: أبو عامر العقدي وأبو داود الطيالسي وزيد بن الحباب، إلا أنه رواه عن جعفر وهو ضعيف، وقد تفرد به عنه؛ لذا فقد أعَلَّ النسائي الحديث فقال: جعفر بن ميمون ليس بالقوي في الحديث، وأبو عامر العقدي ثقة)).

• وعن عائشة أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ أَهْلَ بَيْتِهِ، فَقَالَ: ((إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ غَمٌّ أَوْ كَرْبٌ، فَلْيَقُلِ: اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا))[٧].

---

٦ ضعيف جدًّا: أخرجه العقيلي في ((الضعفاء الكبير)) (٢/ ٢٠٢)، والطبراني في ((الكبير)) (١٢/ ١٢٧٨٨)، و((الأوسط)) (٨٤٧٤)، و((الدعاء)) (١٠٣٠)، والبيهقي في ((الشعب)) (١٠٢٣٠) من طريق عبيد الله بن محمد بن عائشة التيمي ثنا صالح بن عبدالله أبو يحيى عن عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء عن ابن عباس به مرفوعًا.

قال العقيلي: حدثني آدم بن موسى قال: سمعت البخاري يقول: صالح بن عبدالله أبو يحيى عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء: فيه نظر.

وقال الطبراني: لم يروِ هذا الحديث عن أبي الجوزاء إلا عمرو بن مالك، ولا عن عمرو إلا صالح بن عبدالله، تفرد به ابن عائشة. وقال الهيثمي في ((المجمع)) (١٠/ ١٣٧): وفيه صالح بن عبدالله أبو يحيى، وهو ضعيف.

قلت: وهو منكر من حديث ابن عباس؛ لتفرد صالح بن عبدالله عن عمرو به. وانظر ((الميزان)) (٢/ ٢٩٦)، و((اللسان)) (٣/ ٢١٢) والله أعلم.

٧ ضعيف جدًّا: أخرجه ابن حبان (٨٦٤)، والطبراني في ((الأوسط)) (٥٢٩٠)، والعقيلي في ((الضعفاء)) (٣/ ٣٣٠) من طريق إبراهيم بن محمد بن عرعرة بن البرنْد، قال: حدثنا عتاب بن حرب أبو بشر: حدثنا أبو عامر الخزاز عن ابن أبي مليكة عن عائشة به مرفوعًا.

قال الطبراني: لم يروِه عن أبي عامر الخزاز إلا عتاب، تفرد به إبراهيم بن محمد بن عرعرة.

قلت: هو منكر من حديث عائشة، تفرد به عتاب بن حرب عن أبي عامر الخزاز صالح بن رستم على ضعف في الأخير.

وأما عتاب بن حرب: فقد ضعفه الفلاس جدًّا، وأودعه العقيلي في ((ضعفائه)) وابن عدي في ((كامله))، وقال ابن حبان في ((المجروحين)): كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات على قلة روايته، فليس ممن يحتج به إذا انفرد.

قلت: ومع ذلك فقد أودعه في كتابه ((الثقات)).

وقد روى البخاري في ((تاريخه الأوسط)) قول الفلاس مفسرًا حيث يقول:... وعتاب بن حرب المري: ضعيف جدًّا، عن صالح بن رستم. [انظر: ((التاريخ الكبير)) (٧/ ٥٥)، ((التاريخ الأوسط)) (٢/ ١٦٩)، ((الجرح والتعديل)) (٧/ ١٢)، و((الضعفاء الكبير)) (٣/ ٣٣٠)، و((الكامل)) (٥/ ٣٥٦)، و((المجروحين)) (٢/ ١٨٩)، و((الثقات)) (٨/ ٥٢٢)، و((الميزان)) (٣/ ٢٧)، و((اللسان)) (٤/ ١٤٨) والله أعلم.

• وعن ثوبان أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا رَاعَهُ شَيْءٌ، قَالَ: ((اللهُ اللهُ رَبِّي لا شَرِيكَ لَهُ))[٨].

• وعن أسماء بنت عميس قالت: ((**عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ: اللهُ اللهُ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا**))[٩].

---

٨ أُعِل بالوقف: أخرجه النسائي في ((عمل اليوم والليلة)) (٦٥٧) وعنه ابن السني في ((عمل اليوم والليلة)) (٣٣٥)، والطبراني في ((الدعاء)) (١٠٣١)، وفي ((مسند الشاميين)) (٤٢٤) وعنه أبو نعيم في ((الحلية)) (٥/ ٢١٩)، وأبو الشيخ في ((طبقات المحدثين)) (٤/ ٢٩٨)، وابن المقري في ((المعجم)) (٩٠٣)، والمزي في ((تهذيب الكمال)) (١٢/ ٢١٢)، وابن حجر في ((نتائج الأفكار)) (٤/ ٩٤، ٩٥)، والشجري في ((أماليه)) (١/ ٢٥٢)، والمقدسي في ((العدة للكرب والشدة)) (٩، ١٠)، والنسفي في ((القند في ذكر علماء سمرقند)) (ص٢٩٧) من طريق سهل بن هاشم ثنا سفيان الثوري عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ثوبان به مرفوعًا.

قال أبو نعيم: غريب من حديث خالد وثور، لم يروِه عن الثوري إلا سهل بن هاشم.

وهو غريب من حديث الثوري، تفرَّد به عنه سهل بن هاشم وإن كان صدوقًا، إلا أنه ليس من أصحاب الثوري المشهورين الذين يقبل تفردهم، وقد أطلق يحيى بن معين النكارة على حديث تفرد به يحيى بن آدم [وهو: ثقة حافظ، روى له مسلم عن الثوري] لكونه تفرد به عن سفيان الثوري وقال: ولا نعلم أحدًا يرويه إلا يحيى بن آدم، وهذا وهم، لو كان هذا هكذا لحدث به الناس جميعًا عن سفيان، ولكنه حديث منكر [((تاريخ ابن معين)) للدوري (٢/ ١٢٧)، ((الكامل)) (٢/ ٢١٦)].

قلت: وقد بين عوار هذه الرواية الإمام الجهبذ أبو حاتم فقال: وإنما يرويه عن ثوبان موقوف ((العلل)) (٢/ ١٩٩، ٢٠٠) رقم (٢٠٨٩) والله أعلم.

٩ ضعيف: أخرجه إسحاق* [[سقط من إسناده ((عن عمر بن عبد العزيز))]] (٢١٣٥) وأحمد (٦/ ٣٦٩) والبخاري في ((الكبير)) (٢/ ٢/ ٣٢٩) وابن ماجه (٣٨٨٢) والبيهقي في ((الدعوات)) (١٦٩) والضياء المقدسي في ((العدة للكرب والشدة)) (٨)، والمزي في ((تهذيب الكمال)) (٣٣/ ٤٣٧- ٤٣٨)، وابن حجر في ((نتائج الأفكار)) (٤/ ٨٩)، عن وكيع وابن أبي شيبة (١٠/ ١٩٦- ١٩٧) وابن ماجه (٣٨٨٢) وعبدالله بن أحمد في ((زوائد الزهد)) (ص٣٥٣)، والبيهقي في ((الشعب)) (٩٧٤٥) وأبو موسى المديني في ((اللطائف)) (٨١٢)

عن محمد بن بشر العبدي، وأبو داود (١٥٢٥) عن عبدالله بن داود الخُرَيبي، والنسائي في ((عمل اليوم والليلة)) (٦٤٧) عن محمد بن خالد الوَهْبي، والبخاري في ((الكبير)) (٢/ ٢/ ٣٢٩) والنسائي

(٦٤٩)*[[سقط من إسناده النسائي ((عن عبدالله بن جعفر)) والصواب إثباته فقد ذكر المزي هذا الحديث في ((التحفة)) (١١/ ٢٦٠) ونسبه للنسائي في ((اليوم والليلة)) وذكر عبدالله بن جعفر في إسناده]] والطبراني في ((الدعاء)) (١٠٢٧) وفي ((الكبير)) (٢٤/ ١٣٥- ١٣٦) وأبو نعيم في ((الحلية)) (٥/ ٣٦٠) وفي ((الرواة عن أبي نعيم)) (٣٨) وفي ((الصحابة)) (٧٥٠٤) والبيهقي في ((الدعوات)) (١٦٨) وفي ((الشعب)) (٩٧٦٤) والتنوخي في ((الفرج بعد الشدة)) (١/ ١٣٢- ١٣٣) وأبو موسى المديني في ((اللطائف)) (٨١١- ٨١٢) والمزي (٣٣/ ٤٣٨)، وابن حجر في ((نتائج الأفكار)) (٤/ ٨٩)

عن أبي نعيم الفضل بن دُكين*[[ومن هذا الطريق أخرجه الدينوري في ((المجالسة)) (٦٠) لكن سقط منه: عن هلال]] كلهم عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز ثني هلال [[وقع في رواية محمد بن خالد الوهبي عند النسائي ((عن أبي هلال)) قال النسائي: قوله: عن أبي هلال، خطأ وإنما هو هلال وهو مولى لهم]] مولى عمر بن عبدالعزيز عن عمر بن عبدالعزيز عن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عن أمه أسماء بنت عميس قالت: ((عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ [[وعند أحمد ((أقولها))]] عِنْدَ الْكَرْبِ* [[لفظ أبي داود ((ألا أعلمك كلمات تقولينهن عند الكرب أو في الكرب))]]: اللهُ اللهُ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا))، اللفظ لابن أبي شيبة وغيره.

قال أبو نعيم: غريب من حديث عمر، تفرد به ابنه عن هلال مولاه عنه، رواه وكيع ومحمد بن بشر ومروان الفزاري في آخرين عن عبدالعزيز.

قلت: واختلف فيه على عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز.

- فرواه شريك*[[تابعه يحيى بن أيوب المصري ثني عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز به. أخرجه التنوخي في ((الفرج بعد الشدة)) (١/ ١٣٣- ١٣٤)]] عن عبدالله القاضي عنه عن هلال عن عمر بن عبدالعزيز عن عبدالله بن جعفر ((أن نبي الله صلى الله عليه وسلم عَلَّمَه عِنْدَ الْكَرْبِ: اللهُ اللهُ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا))، أخرجه النسائي في ((اليوم والليلة)) (٦٤٨)، وقال: وهذا خطأ والصواب حديث أبي نعيم.

- ورواه عمر بن علي المُقَدّمي البصري عن عبدالعزيز بن عمر عن هلال عن عمر بن عبد العزيز عن بعض ولد عبدالله بن جعفر عن أبيه عن أسماء بنت عميس.

أخرجه البخاري في ((الكبير)) (٢/ ٢/ ٣٢٩) ومن طريقه البيهقي في ((الشعب)) (٩٧٤٧).

- ورواه مِسعر بن كِدام واختلف عنه:

فرواه جرير بن عبدالحميد الرازي عنه عن عبدالعزيز بن عمر عن عمر بن عبدالعزيز قال: جمع رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم أهل بَيته فَقَالَ: ((إِذا أَصَاب أحدكُم هَمٌّ أَو حزنٌ فَلْيقل سبع مَرَّات: الله رَبِّي لَا أشرك بِهِ شَيْئًا)).

أخرجه إسحاق (٢١٣٦) والنسائي في ((اليوم والليلة)) (٦٥٠) والطبراني في ((الدعاء)) (١٠٢٦).

ورواه سفيان بن عُيينة عن مسعر عن عبدالعزيز بن عمر عن أبيه عمر بن عبد العزيز بن مروان عن أبيه عبدالعزيز بن مروان عن أسماء بنت عميس.

أخرجه الطبراني في ((الدعاء)) (١٠٢٥) وفي ((الأوسط)) (٦١١٥) عن محمد بن زكريا الغلابي ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ثنا ابن عيينة به.

والغلابي قال الدارقطني: يضع الحديث، وقال البيهقي: متروك، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

ورواه أبو معاوية شيبان بن عبدالرحمن التميمي عن مسعر عن بشر بن عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز عن أبيه عن جده عن أسماء.

أخرجه الباغندي في ((مسند عمر بن عبدالعزيز)) (١٧) عن أحمد بن محمد القاضي البرتي* [[واختلف فيه على البرتي، فرواه أبو بكر الشافعي في ((فوائده)) (٨٠٣) عن البرتي ثنا أبو معمر ثنا عبدالوارث ثنا أبو معاوية عن محمد بن عبدالله عن مسعر عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز عن أبيه عن جده عن أسماء. ومن طريقه أخرجه الشجري في ((أماليه)) (١/ ٢٣٢).

ومن طريقه أخرجه الخطيب في ((التاريخ)) (٥/ ٤٥٧) وقال: وهم في الشافعي إذ قدم محمد بن عبدالله على مسعر، وصوابه عن أبي معاوية عن مسعر عن محمد.

ثم أخرجه من طريق إسماعيل بن محمد الصفار وأبي سهل بن زياد القطان قالا: ثنا البرتي ثنا أبو معمر ثنا عبدالوارث ثنا شيبان ثنا مسعر عن محمد بن عبدالله عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز عن أبيه عن جده عن أسماء.

ورواه أحمد بن محمد الوراق وعلي بن الحسن عن البرتي فلم يذكرا محمد بن عبدالله.

أخرجه إسماعيل الأصبهاني في ((الترغيب)) (١٣٠٨)]] ثنا أبو معمر عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج ثنا عبدالوارث بن سعيد ثنا شيبان بن عبد الرحمن.

ورواية وكيع ومن تابعه أصح.

قال النسائي: ((هذا الصواب)).

ورواته ثقات غير هلال مولى عمر بن عبدالعزيز، ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

ويقال هو أبو طُعمة مولى عمر بن عبدالعزيز المترجم في ((التهذيب)) وتوابعه والله تعالى أعلم. وانظر ((العلل)) للدارقطني (١٥/ ٣٠٢).

ولم ينفرد به بل تابعه مزاحم عن عمر بن عبدالعزيز عن عبدالله بن جعفر عن أسماء بنت عميس قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إِذَا نَزَلَ بِكِ غَمٌّ أَوْ هَمٌّ أَوْ لَأْوَاءُ أَوْ أَمْرٌ فَظِيعٌ أَوِ اسْتَقْبَلْتِ الْمَوْتَ فَقُولِي: اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا))؛ أخرجه الطبراني في ((الدعاء)) (١٠٢٨) عن محمد بن زكريا الغلابي ثنا عبيدالله بن محمد بن عائشة التيمي عن أبيه عن عمه مزاحم به.

• وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الحُوتِ: لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ**)) [١٠].

والغلابي تقدم الكلام فيه.

طريق أخرى: قال عبدالواحد بن زياد البصري: ثني مجمع بن يحيى الأنصاري ثني أبو العيوف صعب أو صعيب العنزي قال: سمعت أسماء بنت عميس تقول: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ يَقُولُ: ((مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ غَمٌّ أَوْ سَقَمٌ أَوْ شِدَّةٌ أَوْ لَأْوَاء، فَقَالَ: اللَّهُ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ فَإِنَّهُ يُكْشَفُ بِذَلِكَ عَنْهُ)).

أخرجه البخاري في ((الكبير)) (٢/ ٢/ ٣٢٨- ٣٢٩) والدولابي في ((الكبير)) (٢/ ٨٠).

عن قيس بن حفص التميمي البصري، وابن أبي الدنيا في ((الفرج بعد الشدة)) (٥١) والطبراني في ((الكبير)) (٢٤/ ١٥٤) و((الدعاء)) (١٠٢٩) والبيهقي في ((الآداب)) (١٠٧٦) وفي ((الشعب)) (٩٧٤٩)

عن عفان بن مسلم البصري، قالا: ثنا عبدالواحد بن زياد به.

ورواته ثقات غير صعب أو صعيب العنزي ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في ((الثقات)) على قاعدته.

١٠ إسناده حسن: وله عن سعد بن أبي وقاص طرق:

الأول: يرويه إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص ثني والدي محمد عن أبيه سعد به مرفوعًا.

وفي لفظ ((لَمْ يَدْعُ بِهَا مُسْلِمٌ فِي كُرْبَة))؛ أخرجه أحمد (١/ ١٧٠) وأبو يعلى (٧٧٢)، والضياء في ((المختارة)) (٣/ ١٠٤٠، ١٠٤١) والذهبي في ((السير)) (١/ ٩٤، ٩٥).

عن إسماعيل بن عمر الواسطي، والترمذي (٣٥٠٥) والنسائي في ((اليوم والليلة)) (٦٥٦) والطبراني في ((الدعاء)) (١٢٤)، والحاكم (١/ ٥٠٥ و٢/ ٣٨٢- ٣٨٣) وابن حجر في ((النتائج)) (٤/ ٩٣).

عن محمد بن يوسف الفريابي، والحاكم (٢/ ٥٨٣) والبيهقي في ((الدعوات)) (١٦٧) و((الشعب)) (٦١١).

عن محمد بن عبيد الطنافسي، والبزار (١١٨٦) والبيهقي في ((الآداب)) (١٠٧٧) وفي ((الشعب)) (٩٧٤٤) والضياء المقدسي في ((العدة للكرب والشدة)) (٢٠) وفي ((المختارة)) (٣/ ١٠٤٢).

عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري، والخرائطي في ((المكارم)) (٢/ ٩٦٣) رقم (٥٨٨- منتقى).

عن هارون بن عمران المَوصلي، كلهم عن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ثنا إبراهيم بن محمد بن سعد به.
قال الترمذي: وقد روى غير واحد هذا الحديث عن يونس بن أبي إسحاق عن إبراهيم بن محمد بن سعد عن سعد ولم يذكر فيه عن أبيه، وروى بعضهم عن يونس بن أبي إسحاق فقالوا: ((عن إبراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه عن سعد، وكأن يونس بن أبي إسحاق ربما ذكر في هذا الحديث عن أبيه وربما لم يذكره)).
وقال البزار: ((وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن محمد بن سعد إلا من رواية إبراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه عن جده، ولا يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من رواية سعد عنه، وقد روي عن سعد من وجهين)).
وقال الحاكم: ((صحيح الإسناد)).
قلت: يونس بن أبي إسحاق صدوق، وإبراهيم بن محمد وأبوه ثقتان، فالإسناد حسن.
ولم ينفرد يونس بن أبي إسحاق به بل تابعه محمد بن مهاجر القرشي ثني إبراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه عن جده قال: كُنَّا جُلُوسًا عِنْد رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قَالَ: ((أَلا أخْبركُم أَو أحدثكُم بِشَيْء إِذا نزل برَجُل منْكُم كرب أَو بلَاء من بلَاء الدُّنْيَا دَعَا بِهِ فرج عَنهُ فَقيل لَهُ: بلَى، قَالَ: دُعَاء ذِي النُّون لَا إِلَه إِلَّا أَنْت سُبْحَانَكَ إِنِّي كنت من الظَّالمين)).
أخرجه النسائي في ((اليوم والليلة)) (٦٥٥)، عن القاسم بن زكريا بن دينار الكوفي، وابن أبي الدنيا في ((الفرج بعد الشدة)) (٣٣) والحاكم (١/ ٥٠٥) والبيهقي في ((الدعوات)) (١٦٦) والتنوخي في ((الفرج بعد الشدة)) (١/ ١٢٩).
عن هارون بن سفيان بن بشير المستملي، كلاهما عن عبيد بن محمد المُحاربي ثنا محمد بن مهاجر به.
وإسناده ضعيف، عبيد بن محمد قال الحافظ في ((التقريب)): ضعيف، ومحمد بن مهاجر ذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال ابن عدي: ليس بمعروف، وذكره العقيلي في ((الضعفاء))، وقال الذهبي في ((الميزان)): لا يعرف، وقال الحافظ في ((التقريب)): لين.
الثاني: يرويه ابن شهاب الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حُنيف عن سعد مرفوعًا: ((إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا مَكْرُوبٌ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ: كَلِمَةُ أَخِي يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ))؛ أخرجه ابن السني في ((اليوم والليلة)) (٣٤٣) وابن عدي (٥/ ١٥٠) عن أبي يعلى وهو في ((معجمه)) (٢٦٣) والواحدي في ((الوسيط)) (٣/ ٢٤٩)، وابن مردويه في ((تفسيره))؛ كما في ((تخريج أحاديث الكشاف)) للزيلعي (٢/ ٣٦٩) وابن حجر في ((نتائج الأفكار)) (٤/ ٩٠، ٩١) ثنا عمر بن الحصين ثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت مَعْمَرًا يحدث عن الزهري به.
وأخرجه الضياء المقدسي في ((العدة للكرب والشدة)) (١٨) من طريق أبي بكر محمد بن حيان البصري ثنا عمرو بن الحصين العقيلي به.

وإسناده ضعيف جدًّا، عمرو بن الحصين العقيلي قال أبو حاتم: ذاهب الحديث وليس بشيء، وقال أبو زُرعة: واهي الحديث، وقال ابن عدي: مظلم الحديث، وقال الدارقطني: متروك، وكذبه الخطيب البغدادي، وانظر ((نتائج الأفكار)) (٤/ ٩١).

الثالث: يرويه علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سعد مرفوعًا: ((اسم الله الذي إذا دُعي به أجاب، وإذا سُئل به أعطى دعوة يونس بن متى)) قال: فقلت: يا رسول الله، هي ليونس بن متى خاصة أم لجماعة المسلمين؟ قال: ((هي ليونس بن متى خاصة وللمؤمنين عامة إذا دعوا بها ألم تسمع قول الله تبارك وتعالى: ﴿فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ * فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧، ٨٨] فهو شرط الله لمن دعاه بها)).

أخرجه الطبري في ((تفسيره)) (١٧/ ٨٢) عن عمران بن بكار الكلاعي ثنا يحيى بن صالح ثنا أبو يحيى بن عبد الرحمن ثني بشر بن منصور عن علي بن زيد به.

وعلي بن زيد قال ابن معين وغيره: ضعيف.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه محمد بن زيد بن المهاجر عن ابن المسيب عن سعد مرفوعًا نحوه، وزاد: ((أيما مسلم دعا بها في مرضه أربعين مرة فمات في مرضه ذلك أعطي أجر شهيد، وإن برأ برأ وقد غفر له جميع ذنوبه)).

أخرجه الحاكم (١/ ٥٠٥ - ٥٠٦) من طريق أحمد بن عمرو بن بكر السكسكي ثني أبي عن محمد بن زيد به.

وعمرو بن بكر السكسكي قال ابن حبان: ليس في الحديث بشيء، وقال الذهبي في ((الميزان)): واهٍ، أحاديثه شبه موضوعة.

الرابع: يرويه المطلب بن عبدالله بن حنطب عن مصعب بن سعد عن سعد قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون قال: وجاء أعرابي فشغله فاتبعته فالتفت إليَّ فقال: ((أبا إسحاق)) قلت: نعم، قال: ((فمه؟)) قلت: ذكرت دعوة ذي النون ثم جاء أعرابي فشغلك، قال: ((نعم، دعوة ذي النون إذ نادى في بطن الحوت: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، فإنه لم يدع بها أحد إلا استُجيب له))؛ أخرجه الدورقي في ((مسند سعد)) (٦٣)، وأبو سعيد الأشج في ((حديثه)) (١١٨)، والبزار (١١٦٣) واللفظ له، والضياء في ((المختارة)) (٣/ رقم ١٠٦٣)، والحكيم الترمذي في ((نوادر الأصول)) وابن مردويه كما في ((تفسير ابن كثير))، وأبو يعلى (٧٠٧)، وابن أبي حاتم كما في ((تفسير ابن كثير)) (٣/ ١٩٣)، وابن عدي (٦/ ٨٦)، والحاكم (٢/ ٥٨٤) من طريق أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر ثنا كثير بن زيد عن المطلب بن عبدالله به.

• عن علي قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**ألا أعلمك كلمات، إذا قلتهن غفر لك، مع أنه مغفور لك: لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين**))[11].

قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عن سعد عنه، وقد روي عن سعد من وجه آخر، وهذا الحديث لا نعلم رواه عن كثير بن زيد إلا أبو خالد الأحمر، قلت: وهما صدوقان، والمطلب بن عبدالله ومصعب بن سعد ثقتان، فالإسناد حسن.

١١ إسناده ضعيف، والحديث صحيح:

وله عن علي طرق:

الأول: يرويه أبو إسحاق السبيعي واختلف عنه:

فقال غير واحد عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن علي قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك، مع أنه مغفور لك: لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين)).

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٥٤)، وأحمد (١/ ٩٢)، وعبد بن حميد (٧٤)، وابن أبي عاصم في ((السنة)) (١٣١٥، ١٣١٦)، والبزار (٧٠٥)، والنسائي في ((الكبرى)) (٧٦٧٨)، وفي ((اليوم الليلة)) (٦٣٨)، وفي ((خصائص علي)) (٢٥، ٢٦)، وابن حبان (٦٩٢٨)، والطبراني في ((الصغير)) (١/ ١٢٧)، وفي ((الأوسط)) (٣٤٤٥)، وابن المقرئ في ((المعجم)) (٨٠٣)، والدارقطني في ((العلل)) (٤/ ١٠)، والشجري (١/ ٢٤٥)، والضياء في ((المختارة)) (٢/ رقم ٦٠٢) عن علي بن صالح بن حي الهمداني.

والنسائي في ((اليوم والليلة)) (٦٣٩)، والضياء في ((المختارة)) (٢/ رقم (٦٠٣) عن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق.

وابن أبي عاصم في ((السنة)) (١٣١٧)، و الآجري في ((الشريعة)) (١٥٦٠) عن نصير بن أبي الأشعث القرادي.

الخطيب في ((التاريخ)) (٩/ ٣٥٦ - ٣٥٧) عن أبي أيوب عبدالله بن علي الإفريقي، كلهم عن أبي إسحاق به.

وقال سفيان الثوري: عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي مرفوعًا به.

أخرجه الدارقطني في ((العلل)) (٤/ ٩ - ١٠) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني ثنا قبيصة عن سفيان به.

وقال: تفرد به أبو كريب عن قبيصة عن الثوري.

قلت: وقبيصة هو ابن عقبة الكوفي صدوق تكلموا في حديثه عن سفيان.

قال ابن معين: قبيصة ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان ليس بذاك القوي، فإنه سمع منه وهو صغير.

وقال أيضًا: قبيصة ليس بحجة في سفيان.

وقال حسين بن واقد المروزي: عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي مرفوعًا به.

أخرجه الترمذي (٣٥٠٤)، والنسائي في ((اليوم والليلة)) (٦٤٠)، وفي ((الخصائص)) (٣٠)، والطبراني في ((الصغير)) (١/ ٢٧٠) وفي ((الأوسط)) (٤٩٩٥)، والقطيعي في ((زوائد الفضائل)) (١٠٥٣)، والخطيب في ((التاريخ)) (١٢/ ٤٦٣) من طرق عن الفضل بن موسى السيناني عن حسين بن واقد به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي إسحاق عن الحارث عن علي.

وقال النسائي: أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث ليس هذا منها، وإنما أخرجناه لمخالفة الحسين بن واقد لإسرائيل ولعلي بن صالح، والحارث الأعور ليس بذاك في الحديث.

وقال الطبراني: لم يروه عن الحسين إلا الفضل بن موسى.

قلت: تابعه علي بن الحسين بن واقد عن أبيه به.

أخرجه الترمذي (٥/ ٥٢٩)، ورواه إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق واختلف عنه:

فقال غير واحد: عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي مرفوعًا.

منهم:

١- أبو سعيد عبدالرحمن بن عبدالله مولى بني هاشم.

أخرجه أحمد (١/ ١٥٨) وفي ((الفضائل)) (١٢١٦)، والضياء في ((المختارة)) (٢/ رقم ٦٥٠).

٢- يحيى بن آدم الكوفي.

أخرجه ابن أبي عاصم في ((السنة)) (١٣١٤)، والطبراني في ((الأوسط)) (٣٤٤٥)، والضياء في ((المختارة)) (٢/ رقم ٦٤٨).

٣- عبدالله بن رجاء الغداني.

أخرجه البزار (٦٢٧).

٤- أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي.

أخرجه النسائي في ((الخصائص)) (٢٨).

٥- عبيدالله بن موسى العبسي.

أخرجه الحاكم (٣/ ١٣٨).

٦- أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي.

أخرجه الحاكم (٣/ ١٣٨) ومحمد بن مخلد في ((حديثه)) (٥)، وابن عساكر في ((معجم الشيوخ)) (١٦٠)، والذهبي في ((تذكرة الحفاظ)) (٢/ ٦٦٢ - ٦٦٣)، والضياء في ((المختارة)) (٢/ ٦٤٩).

٧- خلف بن تميم التميمي.

أخرجه النسائي في ((الكبرى)) (٧٦٧٧)، وفي ((اليوم والليلة)) (٦٣٧)، وفي ((الخصائص)) (٢٩).

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين.

قلت: لم يخرج الشيخان رواية أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وأبو إسحاق مدلس وقد عنعن.

ورواه أحمد بن خالد الوهبي عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي موقوفًا.

أخرجه النسائي في ((اليوم والليلة)) (٦٣٦)، وفي ((الخصائص)) (٢٧).

وقال هارون بن عنترة الشيباني: عن أبي إسحاق عن مهاجر المدني عن عطية بن عمر عن علي ((العلل للدارقطني)) (٤/ ٩).

قال الدارقطني في ((العلل)) (٤/ ٩): وأشبهها بالصواب قول من قال: عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن علي. ولا يدفع قول إسرائيل عن أبي إسحاق عن ابن أبي ليلى عن علي. وحديث هارون بن عنترة وحديث السحين بن واقد جميعًا وهم.

الثاني: يرويه محمد بن كعب القرظي عن عبدالله بن شداد بن الهاد عن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عن علي قال: لقنني رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الكلمات، وأمرني إن نزل بي كَرَبٌ أو شِدَّةٌ أن أقولهن: ((لا إله إلا الله الكريم الحليم، سبحانه وتبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين)).

أخرجه أحمد (١/ ٩٤)، والبزار (٤٦٩)، والنسائي في ((الكبرى)) (٧٦٧٣)، وفي ((اليوم والليلة)) (٦٣٠، ٦٣١)، وابن حبان (٨٦٥)، والطبراني في ((الدعاء)) (١٠١١، ١٠١٢)، وابن السني في ((اليوم والليلة)) (٣٤١)، والقطيعي (١١٢٤)، وابن منده في ((التوحيد)) (٣١٦)، والحاكم (١/ ٥٠٨- ٥٠٩)، وأبو نعيم في ((الصحابة)) (٣٥٣)، والبيهقي في ((الشعب)) (٩٧٤٣)، وأبو القاسم الأصبهاني في ((الترغيب)) (١٢٨٦)، والضياء المقدسي في ((العدة للكرب

والشدة)) (٤)، وفي ((المختارة)) (٢/ رقم ٥٥٨)، والتنوخي في ((الفرج والشدة)) (١/ ١٣٦) عن محمد بن عجلان المدني.

والبزار (٤٧١)، والنسائي في ((اليوم والليلة)) (٦٢٩)، والضياء في ((المختارة)) (٢/ ٥٦٠) عن أبان بن صالح القرشي.

وأحمد (١/ ٩١) وابن أبي الدنيا في ((الفرج بعد الشدة)) (٤٩)، والبزار (٤٧٢)، وبدر بن الهيثم في ((حديثه)) (١)، والطبراني في ((الدعاء)) (١٠١٣)، وابن منده (٣١٧، ٣١٨)، والحاكم (١/ ٥٠٨)، وأبو نعيم في ((الصحابة)) (٣٥٢)، والبيهقي في ((الدعوات)) (١٦٢)، وفي ((الشعب)) (٦١٤)، وفي ((الأسماء)) (رقم ٨٧)، والضياء في ((العدة)) (٥)، وفي ((المختارة)) (٢/ رقم ٥٥٩)، والذهبي في ((معجم الشيوخ)) (٢/ ٢٧٦)، و((السير)) (١٦/ ٥٥١)، والخرائطي في ((مكارم الأخلاق)) (٥٧٧- منتقى)، وابن حجر في ((النتائج)) (٤/ ٨٥).

عن أسامة بن زيد الليثي.

ثلاثتهم عن محمد بن كعب به.

قال البزار: وهذا الحديث يروى عن عبدالله بن جعفر عن علي من وجوه، وهذا أحسن إسنادًا يروى في ذلك.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم.

قلت: إسناده صحيح، لكن لم يخرج مسلم رواية عبدالله بن شداد عن عبدالله بن جعفر، ولا رواية محمد بن كعب عن عبدالله بن شداد، ولا رواية ابن عجلان وأسامة بن زيد عن محمد بن كعب، ولم يخرج لأبان بن صالح شيئًا.

ورواه منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش واختُلف عنه.

فرواه غير واحد عن منصور عن ربعي عن عبدالله بن شداد عن عبدالله بن جعفر عن علي موقوفًا.

قال عبدالله بن جعفر: قال لي علي: إني مخبرك بكلمات لم أخبر بهن حسنًا ولا حسينًا: إذا سألت الله مسألةً وأنت تحب أن تنجح فقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم، لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم.

منهم:

١- جرير بن عبدالحميد الرازي.

أخرجه النسائي في ((اليوم والليلة)) (٦٣٣).

٢- أبو الأحوص سلام بن سليم الكوفي.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٥٤)، والطبراني في ((الدعاء)) (١٠١٤).

٣- زائدة بن قدامة الكوفي.

قاله الدارقطني في ((العلل)) (٣/ ١١١).
٤- عمار بن رزيق الكوفي.
قال الدارقطني.
٥- سفيان بن عيينة.
قاله الدارقطني.
٦- زياد بن عبدالله البكائي.
قاله الدارقطني.
وقال شعبة: عن منصور عن ربعي عن عبدالله بن شداد عن علي قوله.
أخرجه النسائي في ((اليوم والليلة)) (٦٣٥).
وتابعه سفيان الثوري عن منصور به.
أخرجه ابن سعد (٤٨٨)، والنسائي (٦٣٤).
وقال مسعر بن كدام: عن منصور عن ربعي قال: قال علي لعبدالله بن جعفر موقوف.
أخرجه الطبراني في ((الدعاء)) (١٠١٥).
الثالث: يرويه علي بن الحسين بن أبي طالب واختُلف عنه:
فقال محمد بن عمرو بن علقمة: أخبرني علي بن الحسين أن عبدالله بن جعفر علمه هذا عن تعليم علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم علمه أن يقولهن عند السلطان وعند كل شيء: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين، ويقول بعدهن: اللهم إني أعوذ بك من شر عبادك.
أخرجه الطبراني في ((الدعاء)) (١٠١٨) من طريق ابن لهيعة عن مخلد بن مالك الدار عن محمد بن عمرو بن علقمة أخبرني علي بن الحسين به.
وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.
وقال زيد بن علي بن الحسين: عن أبيه عن أم البنين ابنة عبدالله بن جعفر قالت: سمعت أبي يقول: علمني علي بن أبي طالب كلمات أقولهن عند الكرب وقال: أي بني علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقولهن عند الكرب إذا نزل بي، ولقد خصصتك بهن دون حسن وحسين: ((لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، تبارك الله رب العرش العظيم)).
أخرجه تمام (٨٩٣) من طريق محمد بن زكريا الغلابي ثنا أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين ثني عمي الحسين بن زيد بن علي وعبدالله بن حسن بن حسن عن زيد بن علي به.
والغلابي ذكره ابن حبان في ((الثقات)) وقال: يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات، لأن في روايته عن المجاهيل بعض المناكير.

وذكره الدارقطني في ((الضعفاء)) وقال: يضع الحديث.
وقال البيهقي في ((الدلائل)) (٢/ ٤٢٧): متروك.
ورواه محمد بن إسحاق المدني واختلف عنه:
فرواه إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن إسحاق قال: حدثني أبان بن صالح عن القعقاع بن حكيم عن علي بن الحسين عن بنت عبدالله بن جعفر عن أبيها قال: علمني علي بن أبي طالب كلمات أقولهن عند الكرب إذا كان، ويقول: أي بني، علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقولهن عند الكرب إذا نزل بي: ((لا إله إلا الله الكريم الحليم، تبارك الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين)).
أخرجه النسائي في ((اليوم والليلة)) (٦٢٨)، والطبراني في ((الدعاء)) (١٠٢١).
وتابعه محمد بن سلمة الحراني عن ابن إسحاق به.
أخرجه النسائي (٦٢٧).
ورواه أبو زهير عبدالرحمن بن مغراء الكوفي عن ابن إسحاق فلم يذكر أبان بن صالح.
أخرجه الطبراني في ((الدعاء)) (١٠٢٠).
ورواه إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة عن أبان بن صالح عن حسن بن محمد بن علي بن أبي طالب عن أم أبيها بنت عبدالله بن جعفر عن أبيها عن علي مرفوعًا.
أخرجه الطبراني (١٠١٩).
وإسحاق قال ابن معين وغيره: ليس بثقة، وقال الفلاس وغيره: متروك الحديث.
ورواه مسعر بن كدام واختلف عنه:
فقال المعتمر بن سليمان التيمي: ثنا أبي أنا مسعر عن أبي بكر بن حفص عن عبدالله بن حسن عن عبدالله بن جعفر قال: أخبرني عمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه هؤلاء الكلمات: ((لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، اللهم اغفر لي، اللهم ارحمني، اللهم تجاوز عني، اللهم اعف عني)).
أخرجه النسائي في ((اليوم والليلة)) (٦٤١)، وابن أبي عاصم في ((الآحاد)) (١٩٢)، والطبراني في ((الدعاء)) (١٠١٦)، وابن منده (٣١٩)، وابن عساكر في ((تاريخه)) (٦٨/ ١١١)، (٧٤/ ١٤٨، ١٤٩)، والضياء في ((المختارة)) (٢/ رقم ٥٦١)، ومحمد بن فضيل في ((الدعاء)) (٨٦)، والحاكم في ((معرفة علوم الحديث)) (ص ٢١٩)، والبيهقي في ((الدعوات)) (٢٠٥).
وقال محمد بن بشر العبدي: ثنا مسعر عن إسحاق بن راشد عن عبدالله بن حسن أن عبدالله بن جعفر عن عمه مرفوعًا به وزاد: ((فإنك عفو غفور)).
أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٧٠)، والنسائي في ((اليوم والليلة)) (٦٤٥)، والطبراني في ((الدعاء)) (١٠١٧)، وأبو نعيم في ((الحلية)) (٧/ ٢٣٠).

• وعن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((**يا علي، إذا حزبك أمر فقل: اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يرام، واغفر لي بقدرتك عليَّ فلا أهلك وأنت رجائي، رب كم من نعمة أنعمت بها عليَّ قلَّ لك عندها شكري، وكم من بلية ابتليتني بها قلَّ لك عندها صبري؟ فيا مَن قلَّ عند نعمته شكري فلم يحرمني، ويا من قلَّ عند بليته صبري فلم يخذلني، ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني، يا ذا المعروف الذي لا ينقضي أبدًا، ويا ذا النعماء التي لا تُحصى أبدًا، أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد، وبك أدرأ في نحور الأعداء والجبارين**))[١٢].

وقال يحيى بن اليمان العجلي: ثنا مسعر عن أبي بكر بن حفص عن حسن بن حسن بن عبدالله بن جعفر مرفوعًا.

ذكره ابن أبي حاتم في ((العلل)) (٢/ ١٦٨، ١٨٧ - ١٨٨) رقم (١٩٩٧، ٢٠٥٩).

وقال عن أبيه: هذا خطأ، روى غير واحد عن مسعر لا يوصلونه.

ورواه يحيى بن سعيد القطان عن مسعر قال: حدثني أبو بكر بن حفص ثني حسن بن حسن عن امرأة عبدالله بن جعفر عن عبدالله بن جعفر قوله.

أخرجه النسائي في ((اليوم والليلة)) (٦٤٢).

ورواه غير واحد عن مسعر عن أبي بكر بن حفص عن الحسن بن الحسن عن عبدالله بن جعفر قوله، منهم:

١- وكيع.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٠٤).

٢- يزيد بن هارون.

أخرجه النسائي في ((اليوم والليلة)) (٦٤٣).

٣- سفيان بن عيينة.

أخرجه النسائي (٦٤٤).

١٢ ضعيف:

أخرجه الديلمي في ((الفردوس)) (٧/ ٨٣)، والأصبهاني في ((الترغيب والترهيب)) (١٢٧٣)، من طريق علي بن أمية عن الربيع بن الحاجب عن جعفر الصادق عن أبيه عن جده عن علي به.

• وعن علي رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((يا علي، ألا أعلمك كلمات إذا وقعت في ورطة قلتها؟ قلت: بلى، جعلني الله فداك، كم من خير قد علمتنيه. قال: ((**إذا وقعت في ورطة فقل: بسم الله الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فإن الله يصرف بها ما شاء من أنواع البلاء**))[١٣][١٣].

• وعن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من قرأ آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة عند الكرب، أغاثه الله عز وجل))[١٤].

قلت: وعلي بن أمية وشيخه الربيع لم أجدهما، والله أعلم.

ورواه ابن أبي الدنيا في ((الفرج بعد الشدة)) (٧٤)، والتنوخي في ((الفرج)) (١/ ٣١٨، ٣١٩) من طريق الربيع به، والله أعلم.

١٣ موضوع:

أخرجه ابن السني في ((عمل اليوم والليلة)) (٣٣٦)، والرافعي في ((التدوين في أخبار قزوين)) (١/ ٢٣٧، ٣٢٠)، والديلمي في ((مسند الفردوس)) (٨٣٢٣)، والطبراني في ((الدعاء)) (١٩٦١)، وابن حجر في ((نتائج الأفكار)) (٤/ ١٠٢)، وغيرهم من طريق عمرو بن شمر عن أبيه قال: سمعت يزيد بن مرة يقول: سمعت سويد بن غفلة يقول: سمعت عليًّا به مرفوعًا.

قال الحافظ: هذا حديث غريب... وعمرو ضعيف جدًّا، اتفقوا على توهينه، وانظر ((الضعيفة)) (٢٧٢١)، والله أعلم.

١٤ ضعيف:

أخرجه ابن السني في ((عمل اليوم والليلة)) (٣٤٤)، والديلمي في ((مسند الفردوس)) كما في ((إتحاف السادة المتقين)) للزبيدي (٤/ ٣٣١) من طريق عامر بن مدرك قال: حدثنا خلاء عن أبي حمزة عن زياد بن علاقة عن أبي قتادة الأنصاري به مرفوعًا.

قلت: في إسناده عامر بن مدرك، لين الحديث كما في ((التقريب)).

وقال الزبيدي في ((إتحاف السادة المتقين)) (٤/ ٣٣١): وسنده ضعيف.

وقال الحافظ في ((نتائج الأفكار)) (٤/ ٩٠): أخرجه من رواية زياد بن علاقة عن أبي قتادة، وما أظنه سمع منه، وفي السند من لا يعرف؛ ا هـ. والله أعلم.

• وعن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من قال لا إله إلا الله قبل كل شيء، ولا إله إلا الله بعد كل شيء، عوفي من الهَمِّ والحزن))[١٥][١٥].

• وعن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((ما قال عبد: اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، اكفني كل مهم من حيث شئت، وكيف شئت، ومن أين شئت، إلا أذهَبَ اللهُ عز وجل همَّه))[١٦].

• وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((**يا علي، ألا أعلمك دعاء إذا أصابك غَمٌّ أو هَمٌّ تدعو ربك به فيستجاب لك بإذن الله، ويفرج عنك: توضَّأ وصلِّ ركعتين، واحمد الله، وأثن عليه، وصلِّ على نبيِّك، واستغفر لنفسك وللمؤمنين والمؤمنات، ثم قل: اللهُمَّ أنت تحكم بين عبادك**

---

١٥ موضوع:

أخرجه الطبراني في ((الكبير)) (١٠/ ١٠٦٩١) من طريق العباس بن بكار ثنا أبو هلال عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس به.

قلت: والعباس بن بكار قال الدارقطني كما في ((الميزان)) (٢/ ٣٨٢): كذاب. وذكر الذهبي له أباطيل.

وقال الهيثمي في ((المجمع)) (١٠/ ١٣٧): فيه العباس بن بكار وهو ضعيف وثَّقه ابن حبان؛ ا هـ، انظر ((الثقات)) لابن حبان (٨/ ٥١٢).

قلت: قد ذكره ابن حبان في ((المجروحين)) (٢/ ١٩٠) أيضًا وقال: لا يجوز كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار للخواص والحديث حكم عليه بالوضع الألباني في ((الضعيفة)) (٤٢٧) والله أعلم.

١٦ ضعيف جدًّا:

أخرجه الخرائطي في ((مكارم الأخلاق)) (١٠٧٣) من طريق الحارث عن علي به.

قلت: والحارث واهٍ، والله أعلم.

فيما كانوا فيه يختلفون، لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، اللهم كاشف الغم، مُفرِّج الهَمِّ، مجيب دعوة المضطرين إذا دعوك، رحمان الدنيا والآخرة، ورحيمهما، فارحمني في حاجتي هذه بقضائها ونجاحها رحمةً تغنيني بها عن رحمة من سواك))[١٧].

• وعن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((جاءني جبريل بدعوات فقال: إذا نزل بك أمر من دنياك فقدمهن ثم سل حاجتك، يا بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا صريخ المستصرخين، يا غياث المستغيثين، يا كاشف السوء يا أرحم الراحمين، يا مجيب دعوة المضطرين، يا إله العالمين، بك أنزل حاجتي، وأنت أعلم بها فاقضها))[١٨].

---

١٧ ضعيف:

أخرجه الأصبهاني في ((الترغيب والترهيب)) (١٣٠٥) من طريق عبد العزيز بن زياد عن أنس به مرفوعًا.

قلت: في إسناده عبدالعزيز بن زياد مجهول كما قال الذهبي في ((الميزان)) (٢/ ٦٢٩)، والله أعلم.

١٨ موضوع:

أخرجه الأصبهاني في ((الترغيب والترهيب)) (١٣٠٧) من طريق محمد بن زكريا البصري، ثنا الحكم بن أسلم، ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به مرفوعًا.

قلت: محمد بن زكريا البصري هو الغلابي وهو كذَّاب، قال الدارقطني: يضع الحديث، وذكر له الذهبي في ((الميزان)) (٣/ ٥٥٠) حديثًا وقال: هذا من كذب الغلابي، والله أعلم.

• وعن أبي هريرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أهمَّه الأمر، رفع رأسه إلى السماء فقال: ((**سبحان الله العظيم**)) إذا اجتهد في الدعاء، قال: ((**يا حي يا قيوم**))[١٩].

• وعن ابن مسعود قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل به هَمٌّ أو غَمٌّ قال: ((**يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث**))[٢٠].

---

١٩ ضعيف جدًّا: أخرجه الترمذي (٣٤٣٦)، وابن السني في ((عمل اليوم والليلة)) (٣٣٨١)، وأبو يعلى (٦٥٤٥، ٦٥٤٦)، وابن عدي في ((الكامل)) (١/ ٢٣٢)، وابن حجر في ((نتائج الأفكار)) (٤/ ٨٠)، من طريق إبراهيم بن الفضل، عن المقبري عن أبي هريرة به مرفوعًا.

قلت: إسناده ضعيف جدًّا، إبراهيم بن الفضل -وهو المخزومي المدني- متروك الحديث.

قال الترمذي: هذا حديث غريب.

قال ابن حجر: هذا حديث غريب... ورجاله ثقات إلا إبراهيم بن الفضل؛ فإنهم اتفقوا على ضعفه.

وقال البخاري: منكر الحديث، وقد قال: من قلت فيه: منكر الحديث؛ لا تحل الرواية عنه.

وقال البغوي في ((شرح السنة)) (٥/ ١٢٣): وهو حديث غريب؛ ا هـ. والله أعلم.

٢٠ ضعيف: أخرجه الحاكم (١/ ٥٠٩) والبيهقي في ((الدعوات)) (١٩٠) من طريق وضاح بن يحيى النهشلي حدثنا النضر بن إسماعيل البجلي حدثنا عبدالرحمن بن إسحاق حدثنا القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن ابن مسعود به مرفوعًا.

قال الحافظ في ((نتائج الأفكار)) (٤/ ٧٩): هذا حديث غريب... وأخرجه الحاكم من رواية الوضاح بين يحيى، عن النضر بن إسماعيل كذلك، وتعقَّبه الذهبي بأن الوضاح وشيخه وشيخ شيخه ليسوا بعمدة.

قلت: لم يتفرد به الوضَّاح.

وأما شيخه النضر فضعيف، وكذا شيخ النضر عبدالرحمن بن إسحاق، وهو الواسطي...

قلت: أخرج الحديث ابن أبي الدنيا في ((الفرج بعد الشدة)) (٥٠) وعنه التنوخي (١/ ١٣٨، ١٣٩)، وابن حجر في ((نتائج الأفكار)) (٤/ ٧٨، ٧٩) عن إسحاق بن إبراهيم بن راهوية عن النضر بن إسماعيل عن عبدالرحمن بن إسحاق عن القاسم بن عبدالرحمن عن عبدالله مرفوعًا به، يعني دون قول القاسم: ((عن أبيه)) وتابع ابن راهويه عليه إسحاق بن أبي إسرائيل عند التنوخي (١/ ١٣٩).

قلت: فبذا يتضح معنى ابن حجر: لم ينفرد به الوضاح، ولكن عزوه الحديث للتنوخي هكذا يوهم أن القاسم قال فيه: عن أبيه، وهذا خلاف الواقع، كما ترى، فيُعل الحديث الآن بالانقطاع، وكذلك بضعف عبدالرحمن بن إسحاق. ثم رأيت البيهقي أخرج الحديث في ((الأسماء والصفات)) (١/ ٢٨٨) عن

• وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**ما كربني أمر إلا تمثل لي جبريل عليه السلام فقال: يا محمد، قال: توكلت على الحي الذي لا يموت، والحمد لله الذي لم يتخذ ولدًا، ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الذل، وكبِّره تكبيرًا**)) [٢١].

• وعن أنس بن مالك قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كربه أمر قال: ((**يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث**)) [٢٢].

حفص بن غياث عن عبدالرحمن بن إسحاق عن القاسم عن ابن مسعود... الحديث مرفوعًا به، ثم قال البيهقي: وقد قيل: عن عبدالرحمن بن إسحاق عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن ابن مسعود رضي الله عنه وهذا مع إرساله أصح؛ ا هـ.

٢١ إسناده ضعيف جدًّا:

أخرجه الحاكم (١/ ٥٠٩)، والبيهقي في ((الدعوات)) (١٨٥) من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك حدثني سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة به مرفوعًا.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وقد سقط هذا الحديث من ((تلخيص المستدرك)) للذهبي.

قلت: ذكر في ترجمة سعد بن سعيد من ((التهذيب)) (٣/ ٤٧٠) أنه يروي عن أخيه عبدالله، ولم يذكر أنه يروي عن أبيه، بل الذي يروي عن أبيه هو أخوه عبدالله. ونوه ابن حجر برواية سعد لهذا الحديث في ((المستدرك)) فقال: وقع في مستدرك الحاكم من رواية ابن أبي فديك عن سعد بن سعيد هذا عن أبيه حديث في الدعاء، وصحح سنده، وكأنه سقط عبدالله من السند.

قلت: وإسناده ضعيف جدًّا، عبدالله قال عنه في ((التقريب)) (٣٣٧٦): متروك.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في ((الفرج بعد الشدة)) (٦٥) وعنه كل من التنوخي (١/ ١٣٨)، والبيهقي في ((الأسماء والصفات)) (١/ ٢٨٩)، من طريق الخطاب بن عثمان عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك: حدثني سعد بن سعيد حثني أبو بكر إسماعيل بن أبي فديك مرفوعًا. وقال البيهقي: هكذا جاء منقطعًا.

قلت: بذلك يكون الحديث من طريق الخطاب مرسلًا، وعبارة البيهقي تُوحي بأنه يرجح ذلك، والله أعلم.

٢٢ إسناده ضعيف جدًّا:

وبالله التوفيق.

وصلى الله على نبينا محمد وآله أجمعين.

أخرجه الترمذي (٣٥٢٤) ومن طريقه الحافظ ابن حجر في ((نتائج الأفكار)) (٤/ ٧٥)، وابن السني في ((عمل اليوم والليلة)) (٣٣٧) من طريق شجاع بن الوليد عن الرُّحيل بن معاوية أخي زهير بن معاوية، عن الرقاشي عن أنس مرفوعًا.

قال الترمذي: هذا حديث غريب، وقد روي هذا الحديث عن أنس من غير هذا الوجه.

قال الحافظ: وبه قال أبو عيسى: هذا حديث غريب.

قلت: (أي: الحافظ): إن كان الرقاشي هو يزيد فهو ضعيف لسوء حفظه، وإن كان أبان فهو متروك متهم بالكذب؛ ا هـ.

وفي الباب موقوفًا عن عمر بن الخطاب وعلي وغيرهما رضي الله عنهما بإسناد لا يصح، أخرجه الطبراني في ((الدعاء)) (١٠٣٤، ١٠٣٧، ١٠٣٩).

وفي الباب عن أبي جعفر رحمه الله قوله.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ١٩٦).

وفي الباب عن الضحاك رحمه الله.

أخرجه ابن أبي الدنيا في ((الفرج بعد الشدة)) (ص٦٦، ٦٧) بإسناد ضعيف جدًّا من أجل جويبر بن سعيد الأزدي.

وفي الباب عن إبراهيم بن خلاف رحمه الله.

أخرجه ابن أبي الدنيا في ((الفرج بعد الشدة)) (ص٣٤، ٣٩) بإسناد ضعيف لإرساله.